

الوصية 72 (الحرص على الصدقة)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظهم الله ومن تصدق بعفو المال من دون منة ولا تؤذي مسكينا بقول ولا يدري. نعم اذا رزقك الله نعمة المال فتصدق بعفو - [00:00:00](#)

المال والمراد بعفو المال يعني ما زاد على حاجاتك الضرورية الملحة انت واهل بيتك. والا فابدأ بنفسك ثم بمن جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك. قال عندي اخر قال انفقه على زوجك. قال عندي ثالث. قال على خادمك. قال عندي - [00:00:20](#)

اخر قال انت ابصر به. والصدقة على القريب صدقة وواصلة. وقد امر الله عز وجل بالصدقة والانفاق من قال الله عز وجل قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا - [00:00:40](#)

فيه ولا خال. وقال الله عز وجل وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. وقد ورد في فضل الصدقة احاديث كثيرة والله لا ندري من ايها نبدأ. ومنها ما في الصحيحين مثلاً من حديث ابي هريرة من حديث آبي هريرة - [00:01:00](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم ينشق فجره الا وملكان يناديان اللهم منفقاً خلفاً واعط ممسكاً تلفاً. وفي الصحيحين من حديث اسماء مرفوعاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انفق - [00:01:20](#)

انفق عليك بل ان الصدقة من اعظم الاسباب التي يحفظ بها المال. الصدقة من اعظم الاسباب التي يحفظ بها العبد ما له من الهلاك ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يمشي في صحراء في فلاة من الارض سمع صوتاً في سحابة اسقي حديقة فلان - [00:01:40](#)

سمع صوت ملك في سحابة اسق حديقة فلان. تنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج استوعبت الماء كله. فتتبع الماء فاذا رجل قائم بمسحاته يحول الماء في حديقته - [00:02:00](#)

فقال ذلك الرجل اي عبد الله ما اسمك؟ فقال اسمي فلان الاسم الذي سمعه في السحابة. فقال يا عبد الله لم تسألني عن فقال اني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسقي حديقة فلان لاسمك فما تصنع؟ قال اما اذ - [00:02:20](#)

سألتني فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلته. واهدي ثلته واكل ثلته وارد في واد فيها ثلته. والزكاة والصدقة مطهرة للمال. قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم - [00:02:40](#)

بها ويقول عليه الصلاة والسلام كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يفصل بين الناس. وان من اعظم الصدقات بما كان احب للانسان. قال الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما مما تحبون. هذا دليل على كمال - [00:03:00](#)

العبد لربه ان ينفق محبوباته لمرضاة محبوبه الاعظم وهو الله عز وجل. لما سمع ابو طلحة هذه الاية ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي - [00:03:20](#)

وكانت بستاناً حديقة ومستقبلة المسجد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيها فيشرب من ماء فيها طيب فهو بماء حار يشرب من ماء طيب. فقال وانها صدقة لله عز وجل. ضعها يا رسول الله حيث شئت. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قد سمعت ما قلت اري ان تجعلها في - [00:03:40](#)

فقال سمعاً وطاعة فقسّمها ابو طلحة بين اقاربه وعمومته. وما افضل الصدقات؟ الجواب ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر. ولا ينبغي للانسان ان يهمل امر الصدقة حتى اذا جاءه الموت قال لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان. ولا ينبغي

للإنسان ان يتصدق - 00:04:10

بما هو محتاج له هو وولده. فان اهلك وولدك خير من تصدقت عليهم. وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعظم دينار ينفقه الرجل - 00:04:40
ينفقه على اهله. دينار ينفقه على اهله. والادلة في ذلك كثيرة لكن لعل هذا فيه كفاية. ان قلت ايهما افضل الصدقة سرا ام جهرا؟
الجواب الافضل الاسرار الا ان تعلق بالجهر مصلحة شرعية. قال الله عز - 00:05:00
عز وجل ها ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. لكن اذا كان مصلحة شرعية في الجهر بالصدقة
كأن تحت اخوانك على الصدقة فتكون مفتاح خير لهم فهذا افضل والله اعلم - 00:05:20